Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن نداء البحار المجنونة ، نشيجها الهائل المرير
كسر قلبك الطفل ، قلبك الانسانى الرقيق ،
لانه فى صباح يوم من أبريل جئا فارس شاحب جميل
فارس مسكين مجنون
عند ركبتيك فى صمت وذهول !
السماء ! والحب ! والحرية !
أى حلم أيتها المجنونة المسكينة
ذبت فيه ذوبان الثلج فى اللهيب ؟!
رؤاك العميقة هى التى خنقت كلمتك
واللانهاية الرهيبة أقلقت عينك الزرقاء !

***

تصدعت أركان المجتمع المريض وانهارت فوق رؤوس المرضى الذين تسببوا فى سقوطه . ومضيت أنت يا أوفيليا ، شهيدة عصر مريض وشاهدة عليه ، كما يمضى شعاع توهج لحظة فى بحر ليل دامس . وانطفأت شعلتك الأخيرة فى الماء بعد أن عصفت به ريح الجنون . لكن من الذى فطن الى الحكمة من جنونك وموتك ؟ حتى حبيبك الحزين من طول ما تأمل وجه الحقيقة المرة خلف الأقنعة لم يعرف سرك ولم يستطع أن يحبك . كأن الزمن قد خرج عن مجراه وجذور الشر كانت ضاربة فى جسدك الوجود الذى أراد أن يعيده الى مجراه ، كما كانت ضاربة فى جسد المجتمع والوجود وكان من المستحيل أن يداويه شعاع نجمة عبرت السماء الدنمرك ثم احتواها الظلام أو زهرة بريئة تفتحت وسط غابة من الأعشاب العفنة والحشرات الفتاكة ..

لكن شبحك الأبيض كالثلج ، النقى كالزنبقة سيظل يهيم على الارض ..

والريح التى كلمتك فى همس عن الحرية القاسية ستظل تتكلم ..

ونداء البحـــار الذى كسر قلبك الطفل سيظل ينادى قلوب الأطفال ..

والحلم الذى ذبت فيه ذوبان الثلج فى اللهيب ،
الحلم العميق الذى خنق كلمتك وأقلق عينيك ،